عرب وعالم

طائرة أمريكية بلا طيار تطلق صاروخين على باكستان

باراشينار (باكستان)/14 أكتوبر/جويد حسين:
ذكر شهود عيان ومسئولون أن 12 شخصا على الأقل قتلوا في منطقة كورام القبلية الباكستانية على الحدود الأفغانية أمس الاثنين عندما أطلقت طائرة بلا طيار يشتبه بأنها طائرة أمريكية صواريخ على مبنى يستخدمه متشددون.
وقال مسئول مخابرات في المنطقة عن الهجوم على منطقة جبلية تعرف باسم ساربول على مشارف قرية باجان «كانت طالبان الأفغانية تعقد اجتماعا مهما هناك عندما أطلقت الصواريخ.»
والهجوم هو الأول على منطقة كورام القبلية وجاء بعد يومين من إطلاق صاروخ على وزيرستان الجنوبية قتل خلاله 25 شخصا على الأقل معظمهم من مقاتلي آسيا الوسطى الذين يعتقد أن لهم صلات بالقاعدة.
وقال عبد الرحيم وهو رجل دين في ساربول إنه رأى نحو 15 جثة انتشلت من الأنقاض و20 جريحا على الرغم من انه لم يتسن على الفور التأكد من ذلك من مصدر آخر وطوق مسلحو طالبان المنطقة.
وتابع أنه شاهد إطلاق صاروخين.
وأكد أرشد مجيد محمد كبير المسئولين الإداريين في منطقة كورام وقوع الهجوم قائلا انه طبقا لمعلوماته أطلق ثلاثة صواريخ لكنه لم يكن لديه أي تفاصيل عن الخسائر في الأرواح.
ولم يعرف على الفور ما إذا كان هناك أي شخصية بارزة من طالبان أو القاعدة بين القتلى.
وذكر سكان أن المبنى الذي تعرض للقصف كان يستخدمه في السابق أطفال اللاجئين الأفغان لكن المتشددين دخلوه قبل نحو عامين.
وقال مسئول أمن طلب عدم نشر اسمه «طائرة بلا طيار مازالت تحلق في المنطقة ويمكن مشاهدة الدخان فوق المنطقة التي سقطت فيها الصواريخ.»
وهذا رابع هجوم من نوعه منذ تولي الرئيس الأمريكي باراك أوباما السلطة الشهر الماضي مما يظهر أنه لم يحدث بعد أي تغيير عن سياسة العام الماضي حين صعدت إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الهجمات بطائرات بلا طيار ضد أهداف للمتشددين داخل أراضي باكستان.

سياسة حافة الهاوية الإسرائيلية تعرض احتمالات هدنة غزة للخطر

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/ادم انتوس:
يكثف رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي ايهود اولمرت جهود اللحظة الأخيرة للإفراج عن جندي للاحتلال أسير بسد الطريق أمام أي هدنة تتوسط فيها مصر في قطاع غزة حتى توافق حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على الإفراج عنه.
ويتوقف احتمال أن تثمر سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها اولمرت عن انفراجة في الأسابيع القليلة المتبقية له في السلطة على تقديم إسرائيل لتنازلات صعبة يمكن أن تعزز حماس وعلى دخول الحركة الإسلامية في مقامرة وفاء إسرائيل بوعودها.
ويشكك دبلوماسيون كثيرون في أن تسير الأمور على ما يرام.
ولا تثق حماس في أن إسرائيل التي اقترب موعد تغيير الحكومة فيها ستلتزم بتعهداتها في الهدنة المقترحة وخصوصا ما يتعلق بفتح معابر قطاع غزة الحدودية في حالة الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط.
وقال دبلوماسيون طلبوا عدم نشر أسمائهم إن إسرائيل ترفض تقديم ضمانات وترفض اقتراحا بتكليف الأمم المتحدة بمراقبة امتثال الجانبين للاتفاق لقلقها من اتخاذ خطوات تعتقد أنها ستضفي شرعية على حماس.
وقال اولمرت يوم الأحد في نبرة متشددة لا تترك أمام حماس مساحة لتحقيق مكاسب «لن نسمح بفتح معابر غزة.. لن (نسمح بذلك) بالتأكيد قبل أن يعود شليط للوطن.»
وتعتمد حماس على مصر في ضمان امتثال إسرائيل وقد لا تجد الحركة الإسلامية أمامها بديلا آخر يذكر. وقال مسئول فلسطيني مشارك في المحادثات «تفهم حماس أن إسرائيل قد لا تلتزم بتعهداتها بعد الإفراج عن شليط.»
لكن المسئول أضاف أن حماس ستحقق على الأقل «انجازا كبيرا» من خلال إطلاق سراح سجناء يقضون عقوبات طويلة في السجن في صفقة مبادلة مع الجندي الذي أسره نشطاء من غزة في غارة عبر الحدود في عام 2006 .
وتعتقد إسرائيل أن الهجوم العسكري الذي شنته على قطاع غزة في الشهر الماضي زاد تفوقها على حكام القطاع من حماس.
وقال مسئولون محليون إن القصف الجوي والبحري والبري الإسرائيلي قتل أكثر من 1300 فلسطيني ودمر نحو 5000 منزل وأصاب جزءا كبيرا من البنية التحتية في غزة بالشلل.
ودمر الكثير من أنفاق التهريب على حدود غزة مع مصر مما أدى إلى عرقلة خطوط الإمداد لحماس. ومن أجل إعادة البناء يحتاج سكان غزة لأن تفتح مصر وإسرائيل المعابر الحدودية بشكل دائم.
وتساءل مسئول إسرائيلي ملخصا ما يفكر فيه اولمرت « متى نجد فرصة كهذه؟»
وفجرت الانتخابات الإسرائيلية غير الحاسمة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ما يمكن أن يكون معركة طويلة بشأن من سيشكل الحكومة القادمة مما يتيح لاولمرت عدة أسابيع للمناورة.
وتطالب حماس بالإفراج عن 1400 سجين فلسطيني في مقابل شليط.
وقال دبلوماسيون غربيون إن اولمرت سيفرج على الأرجح عما يقترب من 1000 سجين بما في ذلك بعض نشطاء حماس المشاركين في هجمات قاتلة ضد الإسرائيليين.
وقال افي ديختر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عن عملية اختيار من سيفرج عنهم «هنا بالقطع تكمن الصعوبة.»
وقبل التوصل لاتفاق مع حماس قالت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي ومسئولون إسرائيليون إن إسرائيل تدرس الإفراج عن زعيم الانتفاضة الفلسطينية مروان البرغوثي لتعزيز حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.
وقال مسئولون إن اولمرت يخطط لتكثيف المفاوضات غير المباشرة مع حماس بشأن صيغة لتبادل السجناء تنفذ على الأرجح على مراحل. ويقول مسئولون إن عاموس جلعاد مسئول وزارة الدفاع الإسرائيلية يعتزم العودة إلى مصر هذا الأسبوع.
والسؤال هو هل يستطيع اولمرت مقاومة الضغوط الدولية لفتح معابر غزة بشكل أوسع في حالة عدم التوصل لصفقة تتيح عودة شليط وهل يتدخل الرئيس الأمريكي باراك اوباما.
وذكر دبلوماسيون أن مبعوث اوباما إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل يعتزم العودة إلى المنطقة في الأسبوع القادم وتحضر بعده بأسبوع وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون. وخلال زيارته الأخيرة حث ميتشل رئيس الوزراء الإسرائيلي على تخفيف حصار غزة لكن بلا جدوى.
وقال دبلوماسيون إن إدارة اوباما يمكن أن تحاول كسر الجمود عبر الاشتراك مع الاتحاد الأوروبي في الإصرار على ضمانات بقاء المعابر مفتوحة وهو مطلب رئيسي لحماس.
وتؤيد إدارة اوباما الرئيس الفلسطيني في صراعه مع حماس المدعومة من إيران للسيطرة على المعابر التي تربط غزة بالعالم الخارجي.
لكن إسرائيل تؤكد على أن فتح المعابر بشكل كامل سيؤدي فقط إلى تعزيز حماس التي فازت بالانتخابات الفلسطينية في عام 2006 وفرضت بالقوة سيطرتها على القطاع بعد ذلك بعام ونصف العام بعد اقتتال مع حركة فتح التي يتزعمها عباس.
وقال دبلوماسي غربي بارز «المشكلة أنه لا أحد منهم يثق في الآخر.»
ولا تريد حماس إعطاء عباس موطئ قدم يمكن أن يستخدمه لينسب إلى نفسه الفضل في إعادة البناء.
وتساءل دبلوماسي أوروبي بارز قائلا «لماذا تصدق حماس إسرائيل؟» في إشارة إلى هدنة سابقة بوساطة مصرية.
وفي ظل اتفاق الهدنة السابق الذي استمر ستة أشهر كان يتعين أن تسمح إسرائيل بزيادة البضائع التي تمر إلى قطاع غزة بنسبة 30 في المائة. واستندت حماس إلى عدم وفاء إسرائيل بالتزاماتها وانسحبت من الاتفاق وأطلقت الصواريخ مجددا عبر الحدود فيما تسبب في نشوب حرب الشهر الماضي.

رغم المخاطر.. الاستثمارات الأجنبية قد تبدأ أخيراً في التدفق على العراق

بغداد/14 أكتوبر/ميسي ريان:
يعتقد مسئولون أمريكيون أن الانتظار الطويل في العراق للاستثمارات الأجنبية التي كان من المفترض أن تتدفق على البلاد بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003 ربما يكون قد بلغ نهايته مع بدء انحسار أعمال العنف.
وقال مارك وول أكبر مسئول اقتصادي أمريكي في بغداد «بصراحة من المحتمل جدا أن نكون قد بلغنا نقطة تحول. لقد سمعنا هذا من قبل ولكن الظروف تشير إلى أن الشركات الغربية ربما تبدي اهتماما ملموسا.»
وأشار وول إلى أن من شأن انخفاض حاد في أعمال العنف وتصورات بإحراز تقدم في الديمقراطية الهشة في العراق القضاء على المخاوف التي حالت حتى الآن دون تدفق الاستثمارات الغربية وخاصة في قطاع النفط.
وستكون الاستثمارات الأجنبية أحد الأعمدة الرئيسية لتحويل اقتصاد العراق الذي يعتمد بالكامل تقريبا في الوقت الحالي على النفط ولا يستطيع حتى الآن تمويل نمو واسع النطاق إلى قاطرة يمكنها خلق وظائف وإعادة بناء البلاد بعد أعوام من الحرب.
وعندما قادت إدارة الرئيس جورج بوش الغزو لإزاحة صدام حسين عن السلطة في عام 2003 وعدت واشنطن آنذاك بإعادة تشكيل اقتصاد أصابه الجمود وإقامة سوق حرة حديثة ومزدهرة.
لكن بعد ست سنوات من الغزو ومصرع عشرات الألوف يشكو كثير من العراقيين من أن الحياة ليست أفضل مما كانت عليه في عهد صدام.
وفي بغداد لا يحصل كثيرون على إمدادات الكهرباء العامة سوى لبضع ساعات يوميا كما أن مستوى الرعاية الصحية والتعليم أقل بكثير مما ينبغي أن يكون عليه والوظائف شحيحة في القطاع الخاص.
وتتنافس كبرى شركات النفط العالمية مثل اكسون موبيل وتوتال على الفوز بعقود لتطوير حقول النفط والغاز العراقية.
وفي حين بدأ النمو خارج صناعة النفط العراقية فإن قطاعات مثل الزراعة والصناعة والسياحة تتضاءل بجوار النفط وفرص تنميتها بعيدة.
ووصف وول الانتخابات الأخيرة في العراق بأنها حجر زاوية لمجرد حقيقة أنها خلت من أعمال العنف.
وقال «السياسة بدأت تصبح طبيعية. وما يعنيه هذا هو أن الباب مفتوح أمام نشاط ... ومشاركة أكبر لقطاع الأعمال.»، وأضاف أن العراق قد يستفيد من الأزمة المالية العالمية حيث أن الأزمة قد تدفع البعض للتجاوز عن المخاطر الأمنية في العراق لاقتناص فرص استثمارية إقليمية.
وقال وول «القطاع المصرفي كان منغلقا على نفسه بشكل أساسي ولذا لم تنتقل إليه العدوى. وبشكل نسبي فإن هذا المكان يبدو أفضل. والشركات الغربية ترى فيه سوقا بكرا.»
لكن التباطؤ الاقتصادي العالمي يمثل أيضا خطرا رئيسيا على العراق الذي يعتمد على النفط في الحصول على 90 بالمائة من إيراداته.
وبعد انهيار أسعار النفط عن أعلى مستوياتها على الإطلاق في الصيف الماضي وسط توقعات بتراجع الطلب اضطر العراق إلى خفض خطط الإنفاق مرتين في 2009 ويقول مسئولون إن متاعب الميزانية قد تبدأ في تقييد الإنفاق على إعادة الإعمار في عام 2010.

تصادم بين غواصة بريطانية وأخرى فرنسية بالمحيط الأطلسي

لندن/14 أكتوبر/بيتر جريفيث:
ذكر قائد البحرية البريطانية أمس الاثنين أن تصادما وقع بين غواصتين نوويتين إحداهما بريطانية والأخرى فرنسية بينما كانت كل واحدة تقوم بدورية تحت مياه المحيط الأطلسي.
وذكر اللورد أميرال جوناثون باند قائد البحرية الملكية البريطانية أن الحادث وقع هذا الشهر لكن لم تلحق أي أضرار بالأسلحة التي كانتا تحملانها.
ولم يقدم المسئولون البريطانيون والفرنسيون تفسيرا حتى الآن لإمكانية حدوث تصادم بين غواصتين متطورتين تابعتين لدولتين متحالفتين في المياه المفتوحة وهو حادث نادر يمثل حرجا بالغا للبحريتين.
وقال باند في مؤتمر صحفي في لندن «وقع احتكاك بين الغواصتين بينما كانتا تبحران بسرعة بطيئة للغاية .. الغواصتان ما تزالان سالمتين ولم تقع إصابات.»
«لم يكن هناك أي تهديد للسلامة النووية.»
وذكرت صحف بريطانية أن الغواصتين لحقت بهما أضرار بالغة في الحادث واضطرتا للعودة إلى الميناء. ولم يعلق باند أو وزارتا الدفاع في لندن وباريس على تلك التقارير.
وقالت وزارة الدفاع الفرنسية «حدث احتكاك بينهما تحت الماء لفترة وجيزة بينما كانتا تتحركان بسرعة بطيئة للغاية. لم تقع أي إصابات. ولم تتأثر قدرتهما على الردع أو السلامة النووية.»
وأضافت أن أضرارا لحقت بكابينة الغواصة التي تحتوي على أجهزة الابحار والرصد لكنها تمكنت وبقوتها الذاتية من العودة إلى قاعدتها في ليل لونج في منطقة بريتاني.
وأضافت في بيان «لم يصب أي من أفراد طاقم الغواصة في الحادث الذي لم يهدد الأمن النووي على الإطلاق. ولم يؤثر الأمر على قدرة الردع النووية.»
وتشير قواعد بيانات عسكرية إلى أنه كان من المفترض وجود أكثر من 110 أفراد على متن كل منهما في ذلك الوقت.
وقالت صحيفة (صن) إن التكنولوجيا الحديثة المضادة للرصد من خلال الموجات فوق الصوتية متطورة لدرجة يحتمل معها أن تكون كل من الغواصتين قد فشلت في رصد الأخرى في الوقت المناسب.
وأضافت أن الغواصة (إتش.إم.إس فانجارد) التابعة للبحرية الملكية البريطانية عادت بعد الحادث الذي وقع في وسط المحيط الأطلسي إلى قاعدتها بمدينة فاسلين غرب اسكتلندا وبدت آثار احتكاكات وانبعاجات على بدنها.
واتهم الحزب الوطني الاسكتلندي وزارة الدفاع البريطانية بالاختباء وراء سرية العمليات وطالبها بإصدار بيان أشمل بشأن الحادث.
وقال انجوس روبرتسون المشرع عن الحزب «ينبغي توضيح كيف يمكن لغواصة تحمل أسلحة دمار شامل أن تصطدم بأخرى تحمل أسلحة دمار شامل وسط ثاني أكبر محيط في العالم.»
وقالت منظمة (الحملة من أجل نزع السلاح النووي) إن هذا أسوأ حادث تتعرض له غواصة نووية منذ غرق الغواصة الروسية كورسك في عام 2000.
وقالت كيت هادسون رئيس المنظمة «إنه كابوس نووي من الدرجة الأولى. كان من الممكن لتصادم غواصتين نوويتين تعملان بمفاعلين نوويين ومسلحتين بأسلحة نووية أن يتسبب في انبعاث كميات هائلة من الإشعاع ويبعثر عشرات الرؤوس الحربية النووية في قاع المحيط.»
وأطلقت الغواصة فانجارد عام 1992 وهي واحدة من أربع غواصات بريطانية تحمل الصاروخ ترايدنت النووي الذي يمثل نظام الدفاع النووي البريطاني.
وبدأت الغواصة الفرنسية (لو تريومفانت) عملها عام 1997 وتحمل 16 صاروخا نوويا وهي واحدة من أربع غواصات مسلحة بأسلحة نووية في الأسطول الفرنسي.

فلسطينيو 48 معضلة إسرائيل الوجودية

كتب رئيس تحرير مجلة نيوزويك فريد زكريا مقالا يقول فيه إنه في الوقت الذي يركز فيه المعلقون بعد الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة على عملية السلام وحل الدولتين، فإن ثمة مسألة أكثر عمقا باتت تتنامى في العمق الإسرائيلي.
ووصف زكريا الانتخابات الإسرائيلية في مقاله الذي جاء تحت عنوان «معضلة إسرائيل الوجودية» ونشرته صحيفة واشنطن بوست، بأنها تاريخية لأنها شهدت انهيارا لحزب العمل الذي يزعم أنه مؤسس البلاد وقدم معظم رؤساء الحكومات بدءا من ديفد بن غوريون حتى إسحاق رابين، وتابع أن قضية فلسطينيو 48 يطرحها في إسرائيل من وصفه الكاتب بأكبر منتصر في الانتخابات وهو أفيغدور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا الذي فاز بـ15 مقعدا.
وسواء دخل ليبرمان الحكومة أم لا، يستطرد الكاتب، فإن هذا الرجل وقضاياه انتقلت إلى المسرح السياسي، فعلاوة على تنديده بمسلحي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحزب الله في لبنان، يعتبر الأقلية العربية في إسرائيل هدفه الأول وتهديدا لإسرائيل أسوأ من حماس، وبعد أن سرد الكاتب بعض ما يعانيه الفلسطينيون في إسرائيل من عنصرية في مختلف المجالات، أشار إلى تنامي العداوة بين الطرفين، وانحسار نسبة تصويت العرب للأحزاب الإسرائيلية الأساسية خير شاهد على ذلك.
وبالنسبة لإسرائيل، يقول الكاتب، أصبح التعاطي مع العلاقة بالأقلية العربية أكثر أهمية من التعامل مع حزب الله والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، مضيفا أن على إسرائيل أن تقرر كيف ستتعامل معهم.
واختتم زكريا بالقول إن مسألة الفلسطينيين في إسرائيل تشكل دوامة خطيرة لها، وكلما تداعت الثقة بين الطرفين، كلما تضعضع ولاء الفلسطينيين لها، وقال إن الانتخابات جلبت هذه القضية إلى الواجهة وإن حلها سيحدد مستقبل إسرائيل كبلد وكدولة يهودية وكبلد ديمقراطي.

إسرائيل في فخ والسلام أبعد من ذي قبل

حذر الكاتب بروس آندرسون في مقال له بصحيفة إندبندنت - في الوقت الذي ينشغل فيه الغرب بالأزمة المالية - من أن مأساة أخرى تتجذر, فالنظام المالي العالمي سيتعافى أما عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين فلا مجال للتفاؤل بشأنها إذ لم يعد واضحا كون تلك العملية لا تزال موجودة.
فالأفق المنظور لا تلوح فيه مفاوضات ولا عملية سلام ولا حل بل إن كل ذلك يبدو اليوم أبعد مقارنة بأي وقت مضى منذ 1967, مما يعني أن إسرائيل مصممة على انتهاج المسار الذي سيؤدي في آخر المطاف إلى دمارها, على حد تعبير الكاتب.
آندرسون لاحظ وجود نوع مما سماه «سخرية القدر الشنيعة» من خلال وتيرة وطريقة تطور الأحداث, وهو ما ينذر بانتصار الزعيم النازي أدولف هيتلر على اليهود بعد عشرات السنين من موته.
ولا يعني الكاتب بذلك عدم تفهم سبب فقدان الإسرائيليين ثقتهم في كل شيء إلا قواتهم وأسلحتهم بعد ما عاناه اليهود على يد الأمة التي أنجبت بيتهوفن وغوتيه وموزارت.
لكنه بنفس الدرجة يؤكد وجوب تفهم سبب ردّ الفلسطينيين بعد أن شردوا من أرضهم وأجبروا على العيش لاجئين خارجها رغم أنهم لا يتحملون أي جزء من المسؤولية عن «وزر المحرقة», لكن غضبهم مما ألحقه بهم الإسرائيليون جعل -من الطبيعي- نمو الشعور النازي لديهم.
ونظرا للظروف التي أنشئت فيها دولة إسرائيل فإن آندرسون يؤكد أن غالبية الإسرائيليين يرون أن هناك قضيتين مصيريتين لدولتهم, فهم يريدون أن يتمتعوا بالأمن وأن يعترف جيرانهم بحقهم في الوجود، وهذا لا يبدو غير واقعي لكنه كذلك بالفعل لأنه فشل في اجتياز اختبار العقلانية السياسية نظرا لافتقاده للواقعية, على حد تعبيره.
ولتجنب اللبس في فهم المقصود, شدد آندرسون على أنه لا يعني أن قدر الإسرائيليين هو أن يعيشوا داخل ملاجئ مضادة للقنابل تحت تهديد مستمر, لكنهم اختاروا أصلا العيش ضمن جوار خطير وعليهم إذن قبول حلول وسط تمكنهم من ذلك.
فبدلا من وهم الأمن المطلق عبر فرض سلام مهين على العدو المستحق, يرى الكاتب أن إسرائيل يجب عليها أن تدرك حاجتها إلى انتهاج أسلوب يضمن لها الحياة.
وأضاف أن المواطنين الإسرائيليين فشلوا في إدراك حقيقة مفادها أن أمنهم مهدد بشقاء جيرانهم, أما زعماؤهم فيفتقدون إلى الحكمة السياسية والشجاعة الأخلاقية الكافية للتعبير لمواطنيهم عن أمر يرجح أن يكون يختلج في صدورهم وهو أنهم إن أرادوا السلام فعليهم أن يجازفوا, فما يريد الرأي العام الإسرائيلي فرضه حسب الكاتب, هو التهدئة مع الفلسطينيين, لكن الذي يحتاجه الفلسطينيون هو دولة فلسطينية وهي حق شرعي لهم.

عواصم العالم

سفينة سعودية تساعد في إحباط هجوم على سفينة تركية

الرياض/14 أكتوبر/رويترز:
ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن فرقاطة تابعة للبحرية ساعدت في إحباط محاولة لخطف سفينة بضائع تركية بالقرب من خليج عدن أمس الاثنين.
وتابعت الوكالة أن الفرقاطة التي تحمل اسم (الرياض) استجابت لنداء بالمساعدة من السفينة التجارية (يسا سيهان) التي هاجمتها ثلاثة قوارب صغيرة في المياه الدولية بالقرب من خليج عدن، وأضافت أن القراصنة فروا بعد وصول الفرقاطة وهي جزء من أسطول دولي يحارب القرصنة في المنطقة.
ويستهدف قراصنة من الصومال سفنا تجارية تبحر عبر خليج عدن الذي يربط أوروبا بآسيا عن طريق البحر الأحمر وقناة السويس. وحصل القراصنة على فدى بعشرات الملايين من الدولارات في العام الماضي.
وساعد الوجود الدولي في عدم وقوع أي هجمات ناجحة قبالة ساحل الصومال حتى الآن في فبراير مقارنة بثلاث هجمات في يناير وهو معدل أقل بكثير مقارنة بأواخر العام الماضي.

الصين وأمريكا تستأنفان الحوار العسكري

بكين/14 أكتوبر/رويترز:
قالت وسائل الإعلام الرسمية الصينية أمس الاثنين أن الولايات المتحدة والصين ستستأنفان المحادثات العسكرية الرفيعة بعد زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بعد توقف نجم عن مبيعات الأسلحة الأمريكية لتايوان.
وكان من المقرر أصلا اجتماع مسئولين دفاعيين من البلدين في نوفمبر في إطار محادثات سنوية ظلت تعقد لأكثر من عشر سنوات. ولكن الصين أجلت الاجتماع بعد أن أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش أنها ستبيع أسلحة لتايوان بمبلغ 6.5 مليار دولار.

مقتل أربعة في انفجار قنبلة في بغداد

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
ذكرت الشرطة العراقية أن أربعة أشخاص على متن حافلة ركاب قتلوا وأصيب عشرة آخرون أمس الاثنين عندما انفجرت قنبلة زرعت بأحد الطرق في بغداد.
وانفجرت القنبلة بشمال شرق العاصمة في حي مدينة الصدر معقل أنصار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر.
وخلت المدينة من عدد كبير من سكانها أمس مع توجه الكثير من الشيعة إلى مدينة كربلاء الواقعة على بعد 80 كيلومترا جنوبي بغداد لإحياء ذكرى أربعينية الأمام الحسين وهي واحدة من أهم المناسبات الدينية عند الشيعة.
وقالت الشرطة إنها لا تعتقد أن الضحايا المستهدفين كانوا من الزوار الشيعة العائدين من كربلاء.

مقتل احد قادة طالبان في ضربة جوية بأفغانستان

كابول/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئولون أفغان أمس الاثنين أن القوات التي تقودها الولايات المتحدة قتلت قائدا مطلوبا من طالبان في ضربة جوية في إقليم بادغيس بجنوب غرب البلاد.
وتابعوا أن الملا داستجير وثمانية مسلحين آخرين قتلوا في عملية نفذت في قرية قرب الحدود مع تركمانستان الليلة قبل الماضية، وأضافوا أن داستجير دبر عدة هجمات في بادغيس من بينها كمين أسفر عن مقتل 13 جنديا أفغانيا في نوفمبر الماضي.
وقال مسئول بوزارة الدفاع أن داستجير كان معتقلا قبل الكمين وأفرج عنه بأمر من الرئيس حامد كرزاي، وأكد الجيش الأمريكي تنفيذ الضربة الجوية وسقوط قتلى من بينهم داستجير.

متشددون يقتلون ثمانية جنود في الجزائر

الجزائر/14 أكتوبر/رويترز:
قالت صحيفة جزائرية أمس الاثنين إن متشددين إسلاميين قتلوا ثمانية جنود جزائريين في هجومين منفصلين أمس بعد أيام من مقتل سبعة أشخاص في انفجار قنابل على الطريق.
ونقلت صحيفة الخبر اليومية الجزائرية عن مصدر محلي لم تكشف عنه قوله إن المتمردين فجروا قنبلة أثناء مرور شاحنة تابعة للجيش الجزائري في قرية سطح قنتيس قرب بلدة تبسة الحدودية الواقعة على بعد 700 كيلومتر شرقي العاصمة الجزائر مما أسفر عن مقتل خمسة جنود وإصابة أربعة، وأضافت أن متشددين إسلاميين قتلوا أيضا بالرصاص ثلاثة جنود في نقطة تفتيش وهمية بمدينة برج منايل في منطقة بومرداس شرقي العاصمة وهي معقل لتنظيم القاعدة.
وأشارت إلى أن الجنود لم يكونوا في نوبة عمل وأنهم كانوا يرتدون ملابس مدنية ويستقلون حافلة عندما أوقفهم متشددون إسلاميون تنكروا في زي جنود. وأمر المتمردون كل الركاب بالنزول من الحافلة حتى يجرون ما وصفوه بأنه تفتيش روتيني.
ونقلت الصحيفة التي تصدر بالعربية عن مصدر لم تكشف عنه قوله إنه عندما قال أحد الجنود للمتمردين «نحن زملاء» قتل المتشددون الجنود بالرصاص على الفور.
وبهذا وصل عدد الأشخاص الذين قتلهم متشددون في الجزائر إلى 15 شخصا منذ 12 فبراير عندما أعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أنه سيخوض الانتخابات ليتولى الرئاسة لفترة ثالثة. وتأتي الهجمات بعد فترة هدوء نسبي في الجزائر.

روسيا تدرس تخزين كميات من النفط

موسكو/14 أكتوبر/رويترز:
قال ايجور سيتشين نائب رئيس الوزراء الروسي للصحفيين أمس الاثنين إن روسيا تعمل على تكوين احتياطيات من النفط ومنتجاته وإنها قد تقوم بتخزين 16 مليون طن للاستفادة من انخفاض أسعار النفط.
وقال سيتشين للصحفيين خلال سفره إلى غرب سيبيريا لحضور مراسم افتتاح حقل رئيسي تديره شركة تي.ان.كي-بي.بي النفطية «نحن نستعد لاجتماع لأوبك سيعقد في مارس وندرس خيارات الاحتياطي.»